البوسنة والهرسك أرجأت عملية استعادة مجموعة وبريطانيا تواصل رفضها

روسيا تستعيد ٤ من أطفال إرهابيي داعش

| وكالات

بينما استعادت روسيا ٤ أطفال من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن وجود حوالي ٢٠٠٠ داعشي أجنبي في معتقلات ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، وأشارت إلى مواصلة لندن رفض استعادة دواعشها وعوائلهم.

وكشفت مفوضة حقوق الطفل في روسيا، آنا كوزنتسوفا، للصحفيين عن نقل ٤ أطفال روس إلى موسكو يوم الجمعة، كانوا في معسكرات وسجون «قسد» نتيجة التحاق أهاليهم بالمنظمات الإرهابية في سورية، وفق ما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وأوضحت كوزنتسوفا، أن الخبراء الروس أخذوا عينات من الحمض النووي من ٣٥ طفلاً آخرين في «مخيم الهول» بريف الحسكة الذي تسيطر عليه «قسد».

وفي وقت سابق، ذكرت كوزنتسوفا، أنه يوجد في قوائم مفوضة حقوق الطفل في روسيا ١٤٦ طفلاً يحتمل أن يكونوا في مخيمات وسجون في سورية، مشيرة إلى أنه بعد اختبار الحمض النووي، يمكن التعرف على هؤلاء الأطفال من قبل المواطنين الروس، وقد أكدت اختبارات ٤٩ منهم بالفعل العلاقات الأسرية مع أهاليهم الروس.

ووفق كوزنتسوفا، فإنهم يخططون لإعادة الأطفال في مجموعات صغيرة بحيث «لا يكون هناك تأجيل»، مشيرة إلى أنها لاحظت أن المحاكم في روسيا بدأت بالفعل الإجراءات القانونية التي تجيز التعرف على حقيقة ولادة هؤلاء الأطفال، وهناك عملية تحضير وثائق لهؤلاء الأطفال الذين تم أخذ الحمض النووي منهم.

على خط مواز، نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تقريراً أشارت فيه إلى وجود حوالي ٢٠٠٠ داعشي أجنبي في معتقلات «قسد»، حسب ما ذكرت وكالة «هاوار» الكردية.

ولفتت الصحيفة إلى أنه يوجد ثلاثون داعشياً بريطانياً من ضمن مجموع الدواعش الأجانب الذين تعتقلهم «قسد» في سجونها في شمال شرق سورية.

وأشارت إلى أن عدداً قليلاً من الدواعش هربوا عندما شنّ النظام التركي عدوانه على شمال شرق سورية في ٩ تشرين الأول الماضي، وقالت: إنه بحسب اعتقاد لندن فإن «العدد الهائل من الأفراد المُتطرفين يظل مشكلة مُلحّة للأمن الإقليمي والأوروبي، ولا توجد حتى الآن سياسة دولية متفق عليها للتعامل معهم».

ورأت الصحيفة أنه في مرحلة ما، يتعين على بريطانيا ودول أخرى تحمل مسؤولياتها والمساعدة فيما ينبغي القيام به، واعتبرت أنه «ليس من العدل ترك المشكلة للكرد فقط».

في غضون ذلك، أعلنت سلطات البوسنة والهرسك عن إرجاء عملية استعادة مجموعة من مسلحي تنظيم داعش المحتجزين مع زوجاتهم وأطفالهم من سورية «حتى إشعار آخر» وفق «روسيا اليوم».

على صعيد متصل، وجهت محكمة كندية اتهامات بالقيام بنشاطات «إرهابية» إلى مواطن كندي كانت تركيا قد ألقت القبض عليه قرب حدودها مع سورية وبحوزته على هاتفه مقاطع فيديو دعائية لتنظيم داعش، قبل أن تسلمه إلى بلده، وفق وكالة «أ ف ب» للأنباء.

وأشارت الوكالة إلى أن ايكار ماو البالغ ٢٢ عاماً، يواجه تهمة المشاركة في نشاطات متعلقة بجماعة إرهابية إضافة إلى تهمة منفصلة بترك كندا لتحقيق ذلك، وكل واحدة منهما تصل عقوبتها إلى السجن مدة عشرة أعوام، لافتة إلى أن المتهم اعتقل مع زوجته في تركيا في تموز الماضي، ويرفض الاثنان اتهامهما بالسعي للانضمام إلى تنظيم داعش.

وذكرت «أ ف ب» أن محكمة تركية قدمت أدلة حول مواد متعلقة بتنظيم داعش، تم العثور عليها في هاتف ماو، وأن الزوجين تركا رسالة لعائلتيهما في كندا يقولان فيها أنهما يعتزمان الانضمام إلى التنظيم.

افتتاح كاتدرائية «السيدة أم المعونات» في حلب

حسون: الإرهاب لن يستطيع هدم سورية

| وكالات

المفتي العام للجمهورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون خلال افتتاح كاتدرائية «السيدة أم المعونات» للأرمن الكاثوليك (أ ف ب)

بعد إعادة تأهيلها وترميمها من الأضرار التي لحقت بها جراء الإرهاب، افتتحت في حي التلل بحلب القديمة أمس، كاتدرائية «السيدة أم المعونات» للأرمن الكاثوليك، بالترافق مع إضاءة شجرة الميلاد في كنيسة سيدة الانتقال بريف درعا استقبالاً لمواسم أعياد الميلاد ورأس السنة.

وأكد المطران بطرس مراياتي رئيس طائفة الأرمن الكاثوليك بحلب في كلمة له نقلتها وكالة «سانا»، أهمية إعادة افتتاح الكاتدرائية التي شيدت في عام ١٨٤٠ واعتبارها عيداً روحياً بهدف الحفاظ عليها وإعادة إحيائها لتكون شاهداً يطلع من خلاله أبناء المستقبل على جذورهم التاريخية في سورية.

ولفت المطران مراياتي إلى أن أعمال الترميم كانت بخبرات وأيادٍ وطنية، حيث تمت إعادة بناء ما تهدمَ من الإيوان والأسقف والمدرسة الملحقة بها مع الحفاظ على الطابع العمراني التاريخي والأثري والهندسي.

من جهته أكد المفتي العام للجمهورية سماحة الشيخ أحمد بدر الدين حسون، أن افتتاح الكاتدرائية هو رسالة للعالم كله نوضح من خلالها أننا نعيد ما هدمه الإرهاب من كنائس ومساجد ومصانع ولكي تكون هذه الكنائس والمساجد منارة للإنسان في بناء ذاته وتسهم في بناء أمته ووطنه.

وأشار حسون إلى أن أدوات الإرهاب استطاعت هدم المساجد والكنائس، لكن لن تستطيع هدم سورية، مؤكداً أننا نحن نقوم ببناء دور العبادة لتكون في خدمة الإنسان ونعطي الحب والسلام والحياة للجميع، داعياً أبناء الوطن في الخارج للعودة إليه والإسهام في إعادة بنائه.

بدوره ألقى السفير البابوي بدمشق ماريو زيناري كلمة نقل من خلالها رسالة بابا الفاتيكان ومباركته ومشاركته صلوات الحضور بإعادة افتتاح الكاتدرائية، متمنياً أن تعود سورية قوية كما كانت، لافتاً إلى أن إعادة ترميم وبناء الكاتدرائية هي شهادة على الإيمان العميق والثبات والشجاعة لأبناء سورية.

المطران جان طيروز من جانبه، ألقى كلمة تلا من خلالها الرسالة التي وجهها بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك غريغور بيدروس العشرون، أعرب فيها عن مباركته لإعادة افتتاح الكاتدرائية في مدينة حلب التي احتضنته وأفراد أسرته.

بدوره أوضح مفتي حلب، محمود عكام، أن دور العبادة من مساجد وكنائس تسهم في ترسيخ الإيمان وتثبته في نفوس البشر، داعياً لمواصلة تأهيلها وترميمها لنشر قيم الخير والمحبة.

في غضون ذلك، واستقبالاً لمواسم أعياد الميلاد ورأس السنة، افتتحت كنيسة سيدة الانتقال في قرية خبب بريف درعا مواسم أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية المجيدة بإضاءة شجرة الميلاد وافتتاح المغارة وسط حضور جماهيري.

وتمت إضاءة الشجرة وافتتاح المغارة على وقع أنغام فرقة مراسم خبب وأجراس الكنيسة والألعاب النارية، حيث عبر المشاركون عن فرحتهم بهذه المناسبة.

وفي تصريح نقلته «سانا» تحدث الأب مرعي النجم راعي كنيسة سيدة الانتقال عن أهمية هذه المناسبة انطلاقاً من الإيمان الراسخ بميلاد السيد المسيح، معرباً عن أمله في أن يعم السلام والأمن كل بقاع سورية.

من جانبها، فرقة مراسم خبب المؤلفة من خمسة أشخاص، أكدت أن خبب كغيرها من قرى محافظة درعا، ستبقى شعلة لا تنطفئ مضاءة بالأمل والرجاء لإعادة إعمار سورية الحبيبة.

وتضمنت المغارة بيوتاً وديكورات إضاءة وشلالاً وبئراً ومكاناً يجسد موقع ولادة السيد المسيح عليه السلام.

ارتفاع عدد قتلى المحتجين في بغداد إلى ٢٣

الرئيس العراقي يؤكد على تجريم العنف ضد المتظاهرين السلميين

محتجون يرفعون صور لضحايا الاحتجاجات في بغداد (رويترز)

أكد الرئيس العراقي برهم صالح ضرورة تجريم كل رد فعل مسلح وعنيف ضد المتظاهرين السلميين المطالبين بإصلاحات.

وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس: إن «صالح يتابع باهتمام شديد مع الجهات الحكومية المختصة ما حصل من اعتداء إجرامي مسلح قامت به عصابات مجرمة وخارجون على القانون ذهب ضحيته عدد من الشهداء والجرحى في الاحتجاج الشعبي».

وشدد البيان على «الحق المشروع لأي مواطن بالاحتجاج والتظاهر السلميين» مؤكداً أن «مسؤولية أجهزة الدولة الأمنية إضافة إلى حماية المتظاهرين السلميين والممتلكات العامة والخاصة والحفاظ على أرواح العراقيين هي ملاحقة المجرمين الخارجين على القانون والقبض عليهم وإحالتهم إلى القضاء العادل لينالوا العقاب الرادع الذي يستحقونه».

هذا وقالت الشرطة ومصادر طبية: إن عدد قتلى هجوم نفذه مسلحون ليل الجمعة السبت على مكان الاعتصام الرئيسي في بغداد ارتفع إلى ٢٣ قتيلاً على حين يعد هذا أدمى حادث تشهده العاصمة العراقية منذ أسابيع.

وقالت الشرطة والمصادر الطبية: إن ١٢٧ شخصاً آخرين أصيبوا بالرصاص وأعمال الطعن خلال الهجوم الذي استهدف المحتجين المناوئين للحكومة قرب ساحة التحرير.

ومن بين القتلى ثلاثة من رجال الشرطة.

وأعقبت الهجوم عمليات تخويف أخرى في وقت مبكر من صباح السبت عندما مر مسلحون مجهولون في قافلة من السيارات في الشارع الرئيس المطل على النهر والمؤدي إلى ساحة التحرير وأطلقوا النار باتجاه الساحة.

في هذه الأثناء أفادت قناة «الميادين» باتفاق أمني أعقب اجتماعات بين قيادة عمليات بغداد والمعاون لسرايا السلام وقادة من التيار الصدري، وذلك على خلفية أحداث السنك والخلاني، ويشمل الاتفاق إعادة انتشار الجيش في المنطقة، وتولي مسؤولية حماية المتظاهرين، فيما تتولى اللجان الأمنية لأصحاب القبعات الزرقاء، التابعين لسرايا السلام، حماية ساحات التظاهر من المندسين، ومنع أي احتكاك مع القوات الأمنية.

كذلك، يتضمن الاتفاق التعاون على حظر دخول أي سلاح إلى ساحات التظاهرات.

من جهته، دعا مكتب زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، لتظاهرة حاشدة في مدينة النجف، رداً على استهداف مقره في المدينة بطائرة مُسيرة.

وقال مصدر في مكتب الصدر، أمس: إن «التيار الصدري يحشد أنصاره لتظاهرة مليونية في النجف»، مؤكداً «تعرّض مقر السيد الصدر لقصف بطائرة مُسيرة»، كما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وأعلن المقرب من الصدر، صالح محمد العراقي، في بيان: «بعد أن وجدنا المصلحة بنشر الخبر أقول: تعرضت الحنانة إلى قصف من طائرة مسيرة، وذلك رداً على الأوامر التي صدرت من الصدر للقبعات الزرقاء بحماية الثوار ليلة البارحة في بغداد والنجف».

وأفادت قناة الميادين بسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى جراء إطلاق نار كثيف من قبل مسلحين مجهولين في ساحة الخلاني وقرب جسر السنك.

وشهدت العاصمة بغداد تظاهرات سلمية منددة بالتدخلات الأميركية الإسرائيلية في الشؤون العراقية. المشاركون رفعوا شعارات رافضة لأعمال التخريب كما أحرقوا العلمين الإسرائيلي والأميركي، ورفعوا لافتات ورددوا هتافات داعمة للمرجع الديني علي السيستاني.

هذا وأكد عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية رياض التميمي أن العراق خرج من حرب أهلية حقيقية بحكمة العشائر وخطابات المرجعية، مشدداً على أن الإساءة إلى الحشد الشعبي تعني الإساءة إلى سيادة العراق.

بدوره أكد الأمين العام لحركة بابليون النيابية العراقية ريان الكلداني، عبر قناة الميادين، أن ما حدث في الأيام الأخيرة للتظاهرات من اضطراب أمني ووقوع شهداء «جعلنا نشك بوجود أطراف تحاول زرع الفتنة بين القوات المسلحة العراقية والمتظاهرين».

وأضاف الكلداني: إن حركة بابليون أيّدت مطالب المتظاهرين منذ الأيام الأولى، لكن «حين تنحرف التظاهرات إلى قتل وحرق وضرب مقرات الحشد الشعبي يجب أن نتوقف هنا ولن نجامل أحداً على حساب دمائنا».

وفي السياق، قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر: إن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على شخصيات عراقية موالية لإيران أبرزها الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي وشقيقه ليث الخزعلي، وزعم شينكر أن هذه العقوبات تساعد الحكومة العراقية على تقوية مؤسساتها الدستورية، مشيراً إلى أن مسار العقوبات متواصل وسيستهدف مسؤولين آخرين، ولفت شينكر إلى أن سياسة الضغط القصوى ضدّ إيران «تؤتي ثمارها».

الميادين – روسيا اليوم – أ ف ب
رويترز – سانا – سبوتنيك

رغم افتضاح أكاذيبها.. أميركا تهدد دمشق من جديد بمزاعم الكيميائي!

| الوطن - وكالات

رغم الفضائح المتكررة التي كشفتها الصحف الغربية كـ«ديلي ميل» البريطانية، و«أميركان هيرالد تريبيون» الأميركية، عن مزاعم وأكاذيب أميركا ودول غربية باستخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيميائية، واصلت الإدارة الأميركية تهديداتها ضد دمشق مستندة إلى ذات الأكاذيب والمزاعم التي دمّرت بها دولا وشعوباً وحضارات.

وزعمت المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت، خلال مؤتمر صحفي، حسب مواقع إلكترونية معارضة، أن حكومة بلادها «ستحاسب» الحكومة السورية على ما سمته «الجرائم التي ارتكبتها ضد الشعب السوري».

وحاولت كرافت، العودة إلى رواياتها وروايات حلفائها الغربيين الكاذبة التي تزعم أن الجيش العربي السوري استخدم أسلحة كيميائية ضد المدنيين، مكررة أكاذيب بلادها أن الحكومة السورية «استخدمت» الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين.

وفي وقت سابق، أكدت صحيفة الغربية «ديلي ميل» البريطانية، أن بريدا إلكترونياً مسرباً أوضح أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تلاعبت بتقرير حول هجوم كيميائي مزعوم في دوما عام ٢٠١٨.

وبعد أيام من تقرير الصحيفة البريطانية، أكدت صحيفة «أميركان هيرالد تريبيون» أن البريد الالكتروني المسرب يفضح الطبيعة المخادعة لتقرير المنظمة حول الهجوم المزعوم.

وفي الثاني من الشهر الجاري، قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين: بمناسبة الذكرى الدولية لضحايا الحرب الكيميائية نتذكر جميعاً الحروب التي قامت بها الولايات المتحدة الأميركية تحت ذريعة أسلحة الدمار الشامل ودمرت بسببها دولاً وشعوباً وحضارات ومنها العراق.. لتعترف في نهاية الأمر أن معلوماتها كانت خاطئة وأن حروبها ارتكزت على الأكاذيب.

وفي السادس والعشرين من الشهر الماضي أكدت روسيا وجود تحضيرات يقوم بها الإرهابيون لتنفيذ استفزازات جديدة باستخدام سلاح كيميائي في إدلب، داعية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إلى الاعتماد على الحقائق والموضوعية وعدم السماح لأي دولة بالتدخل في عملها.

وانضمت سورية إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في عام ٢٠١٣، وأوفت بجميع التزاماتها الناجمة عن هذا الانضمام وأنجزت تدمير أسلحتها الكيميائية ومرافق إنتاجها بشكل مثالي وغير مسبوق وفي ظل ظروف صعبة ومعقدة.

متظاهر لبناني يحرق نفسه بين الحشود

الحريري يطلب المساعدة من ألمانيا وبريطانيا وإسبانيا

ناشد رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان سعد الحريري ألمانيا وبريطانيا وإسبانيا، مد يد العون لبلاده لتجاوز الأزمة المعيشية والسياسية التي تمرّ بها وفجّرت احتجاجات شعبية عارمة، في وقت أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن أميركا والغرب عموماً هم رأس الإرهاب في العالم لأنهم لا ينظرون إلى مصالح الشعوب وحقوقها.

ووجه أمس رسائل إلى رؤساء وزراء ومسؤولي عدد من الدول، شملت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، «في إطار الجهود التي يبذلها لمعالجة النقص في السيولة وتأمين مستلزمات الاستيراد الأساسية للمواطنين، طالباً مساعدة لبنان في تأمين اعتمادات للاستيراد من هذه الدول، بما يؤمن استمرارية الأمن الغذائي والمواد الأولية للإنتاج لمختلف القطاعات» بحسب ما جاء على لسان المكتب الإعلامي للحريري.

كما شملت الرسائل أيضاً كلاً من الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس الوزراء الصيني لي كيكيانغ، ورئيس الوزراء الإيطالي جيوسيبي كونتي، ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو.

ويعاني لبنان من أزمة اقتصادية ومالية أدت إلى نقص في العملة الصعبة وإعاقة الواردات.

إلى ذلك قام أحد المتظاهرين في لبنان بإضرام النار في جسده داخل ساحة رياض الصلح وسط حشود غفيرة من المعتصمين.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» في وسط بيروت، بأن رجلاً في منتصف العقد الخامس من العمر، أحرق نفسه في ساحة رياض الصلح، بعدما سكب مادة البنزين على جسمه، فسارع المعتصمون في الساحة إلى رمي بطانيات عليه لإطفاء النار، ثم حضرت سيارة تابعة للصليب الأحمر اللبناني ونقلته إلى أحد مستشفيات العاصمة.

وأشارت الوكالة إلى أن الرجل كان يهدّد منذ الصباح بإحراق نفسه، إلى أن نفذ تهديده هذا المساء.

وبانتظار الاستشارات النيابية الملزمة في لبنان التي تنطلق الإثنين المقبل لتسمية رئيس للحكومة، يسود ترقب إزاء حصول مفاجآت، قد تغير الخيارات الممكنة حتى الساعة، لاسيما لجهة ترشيح سمير الخطيب لهذا المنصب.

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون أعرب عن أمله في تشكيل حكومة جديدة قريباً، لتضطلع بتنفيذ إصلاحات ضرورية في بلاده التي تعاني من أسوأ أزمة اقتصادية منذ حربها الأهلية.

وأضاف عون، خلال اجتماع مع نقباء المهن الحرة: إن «أولويات الحكومة العتيدة ستكون بتحقيق الإصلاحات الضرورية، في مختلف القطاعات واستكمال عملية مكافحة الفساد وتصحيح الاعوجاج والخلل في عمل إدارات الدولة ومؤسساتها».

وكانت أعلنت الرئاسة اللبنانية يوم الإثنين المقبل موعداً لبدء الاستشارات النيابية حول تسمية رئيس وزراء جديد سيكلف بتشكيل الحكومة القادمة، وذلك بعد انتقادات لتأخر اتخاذ هذه الخطوة.

وقال المكتب الإعلامي للرئاسة اللبنانية، عبر حسابه في «تويتر»: إن «رئاسة الجمهورية تحدد يوم الإثنين المقبل موعداً للاستشارات النيابية المُلزمة لتسمية الرئيس المكلّف لتشكيل الحكومة».

ويشهد لبنان منذ ١٧ تشرين الأول الماضي احتجاجات شعبية، رفضاً لمشروع لزيادة الضرائب على المواطنين، وللمطالبة باستعادة الأموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين، قبل أن ترفع سقف مطالبها إلى إسقاط النظام الحاكم.

من جهته أكد نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن أميركا والغرب عموماً هم رأس الإرهاب في العالم لأنهم لا ينظرون إلى مصالح الشعوب وحقوقها.

وقال قاسم في مقابلة تلفزيونية: إن «هناك من يعمل لإلحاق الضرر بلبنان وخاصة الولايات المتحدة حيث يصرح وزير خارجيتها مايك بومبيو بأنه لا يريد أن يرى حزب الله في الحكومة ولا يريد أن يرى حزب الله في الحياة السياسية اللبنانية فيما حزب الله هو جزء من الشعب اللبناني».

وأوضح قاسم أن محاولات نشر الفوضى في لبنان تصب في مصلحة أميركا والكيان الإسرائيلي كما أن كل خطر على لبنان يصب أيضاً في مصلحتهما والشعب اللبناني يريد حل مشاكله الاجتماعية والاقتصادية والمالية لكن هؤلاء يتدخلون لأخذه إلى أماكن أخرى معتبراً أن الشعب اللبناني واعٍ ولن ينفذ ما يريده الأميركي والصهيوني.

وبين قاسم أن ما حققه محور المقاومة من نجاحات وانتصارات على الكيان الإسرائيلي والإرهاب هي إنجازات كبيرة تسجل له «وبالتأكيد يريدون معاقبتنا عليها لكنهم فشلوا».

الميادين – سانا – الوكالة الوطنية الإعلام
روسيا اليوم – أ ف ب

«الغارديان» تؤكد أن تغييرات ابن سلمان تكشف تصدع المجتمع السعودي

اعتبرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن التغييرات التي فرضها ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان تحت مزاعم «الإصلاحات والانفتاح على العالم «كشفت التصدع والتناقضات الموجودة في المجتمع السعودي وتزامنت مع حملات شرسة من قبل هذا النظام لسحق كل من يعارضه أو ينتقد سياساته.

وفي مقال أعده الكاتب الصحفي مارتن شولوف أشارت «الغارديان» إلى وجود تناقضات وفجوات كبيرة في المجتمع السعودي عندما يتعلق الأمر بالتغييرات التي أحدثها ابن سلمان، مبيناً «أن فئة معينة في المجتمع السعودي كانت تنادي بتغييرات مماثلة لكن في المقابل هناك خوف وغضب إزاءها فالكثير من المظاهر التي تشهدها المملكة حالياً من قبل الشباب لا تتعدى تكون نوعاً من التعبير عن التحدي المعروف بين أبناء هذه الفئة العمرية أكثر من كونه تعبيراً عن تغيرات نتجت عن مساحة الحرية الجديدة التي يسمح بها».

ولفتت الصحيفة إلى تصاعد حملات القمع وملاحقة المعارضين للنظام السعودي بالتوازي مع التغييرات والإصلاحات المزعومة حيث تزايدت عمليات اعتقال الناشطين والمدافعين عن الحقوق ولاسيما حقوق المرأة فيما أكدت ناشطات عدة تعرضهن للاعتداء الجنسي وعمليات التعذيب وهن رهن الاعتقال.

وتحاكي «الغارديان» في مقالها ما أكدته منظمة هيومن رايتس ووتش الشهر الماضي حول تزايد عمليات القمع والانتهاكات منذ وصول ابن سلمان إلى الحكم وإشارتها في تقرير أعدته إلى أن الإصلاحات المزعومة التي ينفذها جاءت بثمن فادح مع اتساع حملات الاعتقال والتعذيب.

المنظمة الحقوقية لفتت في تقريرها إلى أن النظام السعودي شن حملات لاعتقال المواطنين لانتقادهم سياساته بشكل سلمي في حين شملت ممارسات احتجاز الأشخاص في مراكز اعتقال غير رسمية عمليات تعذيب وسوء معاملة إضافة إلى الاحتجاز التعسفي من دون محاكمة أو تهمة أو إجراءات قانونية واضحة

سانا

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميةً سياسيةً مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣